

الخشخاش: فيلم تونسي يتطرق لظاهرة الشذوذ والحرمان العاطفي

تونس / وكالات

تجاوزت مجرد الاثارة المقدمة في افلام الجنس. وقالت سلمى "هذه مسائل في غاية الاهمية لكن للاسف التعامل معها لا يزال في البلدان العربية من المحظورات رغم ما يدعى من تحرر".

واضافت سلمى بكار التي اخرجت سابقا فيلمين هما (فاطمة) عام ١٩٧٥ و(رقصة النار) عام ١٩٩٤ في مقابلة مع رويترز ان تناول مثل هذه القضايا لا يعني السقوط في الاسفاف او انحطاطا في الاخلاق.

وقالت "فلنبدا اذن بطرح مشاكلنا المخفية قبل ان نواجه القضايا المعقدة".



وتابع "رسالتي هي ان تستطيع المرأة في بلدي اليوم التعبير عن حقها الطبيعي في الاستمتاع بحياتها العاطفية في إطار الزواج وحقها ايضا ان لا تصمت على شذوذ زوجها".

ويروي فيلم (الخشخاش) ومدته ساعتان وهو انتاج تونسي مغربي مشترك قصة امرأة تدعى زكية تزوجت تحت ضغط اسرتها من رجل ثري لتفقد في النهاية صوابها وتصاب بالجنون.

وتبدأ مأساة (زكية) منذ الايام الاولى لزوجها حيث تعيش حرمانا عاطفيا وجنسيا بعد ان تبينت ان زوجها شاذ جنسيا مما دفعها الى ادمان نبتة الخشخاش المخدرة

وتعويض رغباتها وتجاوز مآستها المخفية مع زوجها. وفي النهاية يؤدي ادمان زكية المخدرات الى تدهور صحي اثر على اعصابها ونفسيتهما لتجد نفسها نزلية مستشفى الامراض العقلية والنفسية وتبدأ حياة جديدة مع نزالء المستشفى الذين ابرزتهم مخرجة الفيلم على انهم ضحايا تقاليد وممارسات خاطئة وظروف اجتماعية قاهرة.

لكن معاناة هذه المرأة تنتهي بالتعرف على (خميس) نزيل المستشفى الذي يعاني بدوره من مأساة مشابهة والذي وفر لها ما افتقدته من حب

واهتمام منهيا واجاعه الى عالم العقلاء. ونفت المخرجة التونسية الادعاء القائل بان تناول هذه المسائل لا يهم الافات قليلة في المجتمع معتبرة انها قضايا تمس اي شخص يرفض الافصح عن عادات سيئة يتم توارثها في المجتمع. وتضيف سلمى "الصمت اوربوية تتنافى مع خصوصيات مجتمعاتنا العربية مثلما يحصل عادة مع اغلب الافلام المغاربية المنتجة من قبل الاوروبيين. مشترك بين تونس والمغرب.

تعلمنا صغارا ما معنى الفضيلة والرذيلة وماذا يعني الخطأ والصواب. حتى بتنا نتميز بين هذا وذاك ونتحاشى المزج بين الاثنين تحت أي ذريعة أو مسميات

كانت منطقتنا التي نسكن فيها من الحدائق العامرة بالاشجار المثمرة وباصناف مختلفة.

وكثيرا ما كان يتساقط بعض من تلك الثمار خارج الحدائق وفي متناولنا، كنا نحاول ان نلتقط بعضا منها. لكننا تعلمنا ما ليس لنا لا يحق لنا. سقت هذه المقدمة البسيطة وانا اشاهد كل يوم حكايات من تحليل الحرام والتجاوز على حقوق الآخرين وسرقة الأموال بطرق شتى!

لكن المسميات التي تتم تحتها عمليات النهب والسرقة لا تقع الا من في نفسه مريض ويعبدا عن ادنى قيم الإنسان والاسلام معا.

في احدى الساحات الكبيرة وسط بغداد تم إنشاء ابنية وصرفت عليها الاموال الكبيرة ومن ثم لتترك ولا تعلم لماذا؟ لكن الذي حصل هو ان هناك اشخاصا - يباشرون في اقتلاع الشبابيك والابواب وما يمكن اقتلاعه حتى من الطابوق وفي وضع النهار ولا من سائل لهؤلاء ؟

حالة اخرى شاهدها وهي سرقة الحديد للخطوط السريعة، وبعده عمل من مكنة فك اللحيم وسيارة كبيرة تنقل هذا الحديد وعمال يحملون ويفككون كل (برغي) مثبت على الأرض، حتى لم يعد هناك فاصل حديدي لكثير من الخطوط السريعة والذي وضع اصلا لحماية الناس والمركبات من حالات التجاوز من جهة لأخرى.

اما التجاوز على امتلاك أي قطعة ارض متروكة أو بيت ليس فيه شاغل فهذا امر بات يعرفه القاصي والداني، وتحت قوة السلاح والعشيرة!

ان شريعة الغاب يحكمها الاقوى والبقاء له لكننا هنا نتعامل تحت اسم الانسانية وحب الأرض والانتماء للوطن وقيمنا الإسلامية. والفوضى التي مازالت تعم نفوس البعض تحت لواء الحرية الذي يفسره البعض بشكل خاطئ ومغلوط. هو مدخل لمآربهم الرخيصة.

كل منا مسؤول عن الوقوف والتصدي للحالات الشاذة والخاطئة التي يريدها البعض.

ومن حق الأرض التي انجبتنا ان نكون لها اوفياء حتى وان كان اضعف الايمان هو قول (لا) حينما نريد قولها ولا تكون صامتة نشاهد العابثين ونغض الطرف تحت قول هذا ليس من شأني.

بين توينين



سرقاات في وضح النهار

أمنة عبد العزيز

مرض شلل الأطفال يختفي من العالم خلال سنتين

جنيف / وكالات

ونظمت منظمة الصحة العالمية حملة كبيرة للقضاء على شلل الأطفال في ١٩٨٨ عندما كان الفيروس لا يزال يصيب بالشلل ٣٥٠ الف شخص سنويا في ١٢٥ بلدا، معظمهم اطفال دون الخامسة من العمر. لكن عدد الاصابات انخفض الى ١٨٣١ السنة الماضية.

وكان العالم على وشك القضاء على شلل الأطفال سنة ٢٠٠٣، لكن ولاية كانو شمال نيجيريا منعت اللقاحات لمدة ١٣ شهرا حتى ايلول/٢٠٠٤ وتم المنع بسبب اعتقاد رجال الدين المسلمين بوجود مؤامرة غربية تهدف الى انقاص سكان افريقيا عن طريق لقاحات تسبب العمق.

وتسبب انتشار الفيروس في نيجيريا بانتشاره في افريقيا ليرتفع عدد الدول المصابة الى ٢١. لكن استئناف حملات التلقيح اتاحت محاصرة المرض مع استعداد منظمة

وقالت منظمة الصحة العالمية انه يمكن اعتبار مصر رسميا خالية من عدوى شلل الأطفال، حيث لم تسجل اي اصابة فيها منذ سنة.

وقال وزير الصحة المصري حاتم مصطفى الجبالي في بيان ان "افضل ادوات عصرنا نجحت في القضاء على هذا العدو الذي عايشناه منذ ايام الفراغة".

وتم القضاء على نسخة فيروس شلل الأطفال المحلية في النيجر، لكن هذا البلد لا يزال يعاني من موجات وبائية تاتيها من نيجيريا المجاورة.

ولا يزال شلل الأطفال منتشرا بنسخته المحلية في اربع دول هي نيجيريا وافغانستان والهند وباكستان. وينتشر فيروس انتقل من الخارج في ثمانية بلدان اخرى كانت تمكنت من القضاء عليه، وهي انغولا واثيوبيا واندونيسيا والنيبال والنيجر والصومال وتشاد واليمن.

أعلنت منظمة الصحة العالمية انها تتوقع ان يتم التخلص تماما من شلل الأطفال في العالم خلال سنتين على ابعد تقدير. وأكدت المنظمة ان الفيروس المسبب للمرض الذي يعرف اختصارا باسم "بوليو" لم يعد موجودا في مصر، ولا يتعدى عدد الدول التي لا يزال يحدث اصابات فيها ١٢ في العالم، اي اقل بعشر مرات مما كانت عليه الحال قبل عشرين سنة.

وقال الطبيب ديفيد هيمن، ممثل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لبرنامج اجتثاث شلل الأطفال في جنيف، ان "اللقاحات الجديدة ستقودنا الى عالم خال من شلل الأطفال خلال سنتين".

واضاف "نتوقع ان تتمكن معظم الدول من وقف انتشار الفيروس قبل منتصف ٢٠٠٦، لكن نيجيريا ستعاني من مشكلات، وهذا سيستغرق وقتا ربما حتى ٢٠٠٧".



بدون تعليق تصوير / نهاد الصوازي

درس في الفوتوشوب ١٨

- ٧- لاضافة نقطة ارساء .
- ٨- لحذف نقطة ارساء .
- ٩- لتحريك العنصر الى اليمين او اليسار او الاعلى او الاسفل .
- ١٠- لصنع الشكل الثلاثي الابعاد في نهاية العمل (اختر الاداة ثم اشر على الشكل الذي رسمته ثم اسحبه الى اليمين الى ان يكتمل الشكل) .
- ١١- لتغيير الاختيارات.. كالتالي :
 - ١- دقة .. لجعل الشكل الثلاثي الابعاد اكثر دقة .
 - ٢- صقل ... لجعل الشكل الثلاثي الابعاد اكثر نعومة بالاطراف .
 - ٣- عرض الخلفية ... اشر على هذا الاختيار اذا اردت ابقاء الخلفية وازل التاشير اذا اردت الغاء الخلفية .
- نماذج صنعت بهذا الفلتر
- فلتر التنوير او الانارة او التأثيرات

- الفلاتر Filters
- فلتر التحويل الثلاثي الابعاد
- ١- اختر شفيقه جديدة (لير جديد)
- ٢- اختر الفلتر تحويل الثلاثي الابعاد
- اضافات --- >مشهدة ---
- التحويل الثلاثي الابعاد
- 3D>Render---->Filter Transform
- ١- اداة السهم الاسود لتحريك العنصر .
- ٢- اداة السهم الابيض لتكبير وتصغير العنصر .
- ٣- لأنشاء شكل مكعب .
- ٤- لأنشاء شكل كروي .
- ٥- لأنشاء شكل مخروطي.
- ٦- لتحويل نقطة الارساء الى نقطة انحاء .